

تاج العروس من جواهر القاموس

وَظَاهَرَ الشَّيْءُ ظُهُورًا بِالضَّمِّ : تَبَيَّنَ وَالظُّهُورُ : بُدُوُّ الشَّيْءِ
 الْمَخْفِيِّ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَظَاهِرٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : .
 فَإِنَّ بَدَنِي لِحَيَّانَ إِذَا مَا ذَكَرْتَهُمْ ... نَشَاهُمْ إِذَا أَخَذَنِي اللَّيْثُ
 ظَاهِرٌ . وَيُرْوَى ظَاهِرٌ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ أَظْهَرْتَهُ أَنَا أَيْ
 بَيَّضْتُهُ . وَيُقَالُ : أَظْهَرَ نَبِيٌّ عَلَى مَا سُرِقَ مِنْ يَدِي أَيْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ .
 ظَاهِرٌ عَلَى : أَعَانَنِي قَالَهُ ثَعْلَبٌ . ظَاهِرٌ بِهِ وَعَلَايَهُ يَظْهَرُ : غَلَبَهُ وَقَوِيَّ
 وَفُلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَالِبٌ وَظَاهَرْتُهُ عَلَى الرَّجُلِ : غَلَبْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى "
 فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ " أَيْ غَالِبِينَ عَالِينَ مِنْ قَوْلِكَ : ظَاهَرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ
 عَلَوْتُهُ وَعَلَايْتُهُ . وَهَذَا أَمْرٌ أَنْتَ بِهِ ظَاهِرٌ أَيْ أَنْتَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . وَهَذَا
 أَمْرٌ ظَاهِرٌ بِكَ غَالِبٌ عَلَيْكَ . وَقِيلَ : الظُّهُورُ : الطُّفْرُ بِالشَّيْءِ وَالاطِّلاعُ
 عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : ظَاهَرَ عَلَيْهِ يَظْهَرُ ظُهُورًا وَأَظْهَرَهُ إِعْلَايَهُ .
 ظَاهِرٌ بِفُلَانٍ : أَعْلَانُ بِهِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لابنِ
 الْقَطَّاعِ : وَأَظْهَرْتُهُ بِفُلَانٍ : أَعْلَيْتُهُ بِهِ هَكَذَا بِالتَّحْيِيتَةِ بَدَلِ النُّونِ وَصَحَّ عَلَيْهَا
 وَمَثَلُهُ فِي اللِّسَانِ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ : وَظَاهَرْتُهُ الْبَيْتُ : عَلَوْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ بِفُلَانٍ :
 أَعْلَيْتُهُ بِهِ فِي كَلَامِ الْمُضَنَّفِ مَخَالَفَةٌ مِنْ وَجْهَيْهِ فَاظْهَرْتُهُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
 أَظْهَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ أَعْلَاهُم عَلَيْهِمْ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ
 نَازِلٌ بَيْنَ ظَاهِرِيهِمْ وَظَاهِرِ انبِيَاهِهِمْ وَلَا تُكْسَرُ النُّونُ وَكَذَا بَيْنَ أَظْهَرِيهِمْ
 أَيْ وَسَطِهِمْ وَفِي مُعْظَمِهِمْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي
 الْحَدِيثِ وَالْمُرَادُ بِهَا أَنْهُمْ أَقَامُوا بَيْنَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الاسْتِظْهَارِ وَالاسْتِئْذَانِ
 إِلَيْهِمْ وَزِيدَتْ فِيهِ أَلْفٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ تَأْكِيدًا وَمَعْنَاهُ أَنْ ظَاهِرًا مِنْهُمْ قُدِّمَ
 وَظَاهِرًا وَرَاءَهُ فَهُوَ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ وَمِنْ جَوَانِبِهِ إِذَا قِيلَ : بَيْنَ
 أَظْهَرِيهِمْ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ مُطْلَقًا .
 وَلَقِيْتُهُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ وَالظُّهْرَانِيَيْنِ أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ
 أَوْ فِي الْأَيَّامِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمُعْظَمُهُ فَهُوَ بَيْنَ
 ظَاهِرِيهِ وَظَاهِرِ انبِيَاهِهِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : فُلَانٌ بَيْنَ ظَاهِرِيْنَا
 وَظَاهِرِ انبِيَانَا وَأَظْهَرْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَاهِرِ انبِيَانَا بِكسرِ
 النُّونِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتَهُ بَيْنَ ظَاهِرِ انبِيَانِي اللَّيْلِ يَعْزِي بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى

الفَجْر . وقال الفَرَّاءُ : أَتَيَتْهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهُرِ يَنْ : يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ
قال : وقال أَبُو فَرْقَعَسَ : إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ
وَسَطَ شَيْءٍ : هُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ وَظَهْرَ انْيِهِ . وَالظُّهُرُ بِالضَّمِّ سَاعَةٌ
الزَّوَالِ أَيْ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَمِنْهُ : صَلَاةُ الظُّهُرِ . وقال
ابنُ الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمٌ لِلنَّصْفِ النَّهَارِ سُمِّيَ بِهِ مِنْ ظَهْرِ هِيرَةَ الشَّمْسِ وَهُوَ
شِدَّةٌ حَرٌّ هَا . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أُظْهِرَتْ
وَصُلِّيَتْ . الظُّهُرَةُ بِهَاءِ السُّلْحَفَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالظُّهُرَةُ :
الهاجِرَةُ يُقَالُ : أَتَيْتَهُ حَدَّ الظُّهُرَةِ وَحِينَ قَامَ قَائِمُ الظُّهُرَةِ . قال
ابنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ :
الظُّهُرَةُ : حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ وقال الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا وَاحِدٌ أَوْ إِنَّمَا
ذَلِكَ فِي الْقَيْطِ . وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ : ظَهْرَةُ صَرَّحَ بِهِ ابنُ الْأَثِيرِ وَابنُ
سَيِّدِهِ . وَجَمَعُهَا الظُّهُرَاتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ " أَتَاهُ رَجُلٌ يَشْكُو النَّقْرَسَ
فقال : كَذَبْتَكَ الظُّهُرَاتُ أَي عَلَيْكَ بِالْمَشِيِّ فِي الظُّهُرَاتِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ .
وَأُظْهِرُوا : دَخَلُوا فِيهَا وَيُقَالُ دَخَلُوا فِي وَقْتِ الظُّهُرِ كَمَا يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا . فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَحِينَ
تُظْهِرُونَ " قال ابنُ مُقْبِلٍ :